

بحار الأنوار

[24] انقطاع السفارة بينه وبين شيعته وعدم السفراء بالوفاة وأما الطولى فهي بعد الاولى وفي آخرها يقوم بالسيف. 37 - كشف: قال ابن الخشاب: حدثني أبو القاسم طاهر بن هارون بن موسى العلوي، عن أبيه، عن جده قال: قال سيدي جعفر بن محمد: الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه م ح م د وكنيته أبو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لاه صقيل قال لنا أبو بكر الدارع: وفي رواية اخرى بل امه حكيمة وفي رواية ثالثة: يقال لها نرجس، ويقال: بل سوسن، وإِ أَعْلَمَ بِذَلِكَ. وَيَكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ وَهُوَ ذُو الْأَسْمِينِ خَلْفَ مُحَمَّدٍ يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَعَلَى رَأْسِهِ غَمَامَةٌ تَظْلُهُ مِنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهُ حَيْثَمَا دَارَ تَنَادَى بِصَوْتٍ فَصِيحٌ هَذَا الْمَهْدِيِّ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الطُّوسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْكِينٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ التَّارِيخِ أَنَّ أُمَّ الْمُنْتَظَرِ يُقَالُ لَهَا: حَكِيمَةٌ. أَقُولُ: سَيَأْتِي بَعْضُ الْأَخْبَارِ فِي بَابٍ مِنْ رَأْيِهِ. وَقَالَ ابْنُ خَلْكَانٍ فِي تَارِيخِهِ: هُوَ ثَانِي عَشَرَ الْأَيْمَةِ الْإِثْنَى عَشَرَ عَلَى اعْتِقَادِ الْإِمَامِيَّةِ الْمَعْرُوفِ بِالْحِجَّةِ وَهُوَ الَّذِي تَزْعُمُ الشَّيْعَةُ أَنَّهُ الْمُنْتَظَرُ وَالْقَائِمُ وَالْمَهْدِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ السَّرْدَابِ عِنْدَهُمْ وَأَقَاوِيلُهُمْ فِيهِ كَثِيرَةٌ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ ظُهُورَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنَ السَّرْدَابِ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ، كَانَتْ وِلَادَتُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُنْتَصَفَ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَلَمَّا تَوَفَّى أَبُوهُ كَانَ عَمْرُهُ خَمْسَ سِنِينَ وَاسْمُ أُمِّهِ خَمَطٌ وَقِيلَ نَرَجَسُ وَالشَّيْعَةُ يَقُولُونَ إِنَّهُ دَخَلَ السَّرْدَابَ فِي دَارِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ تَنْظُرٌ إِلَيْهِ فَلَمْ يَعدْ يَخْرُجْ إِلَيْهَا وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ (وَعَمْرُهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَ سِنِينَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَزْرَقِ فِي تَارِيخِ مِيَا فَارْقِينَ أَنَّ الْحِجَّةَ الْمَذْكُورَ وُلِدَ تَاسِعَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ) وَقِيلَ فِي ثَامَنَ شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَإِنَّهُ لَمَّا دَخَلَ السَّرْدَابَ كَانَ عَمْرُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَقِيلَ خَمْسَ سِنِينَ وَقِيلَ إِنَّهُ دَخَلَ السَّرْدَابَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَعَمْرُهُ (سَبْعَ) عَشَرَ سَنَةً وَإِ أَعْلَمَ. أَقُولُ: رَأَيْتُ فِي بَعْضِ مَوْئَلَفَاتِ أَصْحَابِنَا رِوَايَةَ هَذِهِ صَوْرَتِهَا قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعْدَانَ الْبَصْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ